

مؤتمر بعنوان "الحوكمة والتطوير المحلي" في جامعة القديس يوسف

أقامة جامعة القديس يوسف و بالتعاون مع جامعة القلب الأقدس الكاثوليكية في ميلانو و "مكتب التعاون" في السفارة الإيطالية في بيروت ، مؤتمر تحت عنوان "الحوكمة والتطوير المحلي" و ذلك بحضور سفير ايطاليا غابريال كيكيا، رئيس الجامعة الأب رينه شاموسي، نائب الرئيس الأب برونو سيون، مدير مكتب التعاون فابيو مللوني و عدد من عمداء واساتذة الجامعة ومسؤولين في منظمات و جمعيات غير حكومية.

خلال جلسة الافتتاح تحدث الأب شاموسي قائلا: "يسرّ جامعة القديس يوسف من جديد أن ترى إحدى مؤسساتها تعمل مع إيطاليا، مما يؤكد ميلا يجب أن يُعزّز يوما بعد يوم. ومنذ فترة، تمكّن مهندسون الذين عملوا في خدمة القرى الفقيرة من الاعتماد على مساعدة إيطاليا. ومنذ عدة أيام، إستفاد المربّون التقويميون من الدعم نفسه. ويسرّ علماء الاجتماع أن يعملوا اليوم مع جامعة القلب الأقدس الكاثوليكية في ميلانو التي نعرفها حق المعرفة، فيما يتم التحضير لإرساء شهادة الماستر في "طرائق الإدارة وأنظمة الإنتاج المحلي" بالتعاون مع جامعة بيروس."

ثم القى السفير كيكيا كلمة ركز فيها على "اهمية المحافظة وحماية هذا التواصل في الجامعتين خصوصا على المستوى العلمي"، معبرا عن "آمال كبيرة في المستقبل لمواصلة هذا التعاون لما له من افادة تزيد من كفاءة الطلاب"، ومشددا على "تعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات"، شاكرا المسؤولين في جامعة القديس يوسف لتعاونهم الثقافي الذي يحمل اهدافا مميزة في نشر الثقافة الإيطالية في لبنان.

أما السيدة أئي تابت مديرة قسم السوسيولوجيا و الأنثروبولوجيا في جامعة القديس يوسف ، فقد تطرقت إلى الأسباب التي حدت بالمنظمين إلى إقامة المؤتمر. ففي الوقت التي كانت فيه جامعة القلب الأقدس تتسائل عن ملائمة تطبيق فكرة الحوكمة في لبنان و الشرق الوسط ، كانت جامعة القديس يوسف تكتشف فشل سياسات التنمية المعتمدة من قبل الدولة اللبنانية و المنظمات الغير حكومية العاملة في لبنان. كما تمت ملاحظة هذا الفشل من قبل مكتب التعاون الإيطالي. لذا أصبح من الضروري إقامة ورشة عمل تبحث في أسباب هذا الفشل.

فكان هذا المؤتمر في جامعة القديس يوسف و التي حضر فيه من إيطاليا فيتوريو بارسي عن التأثير الشرق أوسطي على الحوكمة في لبنان، و أليساندرو كوارانغي عن الحوكمة في مجتمع شهد صراعا. اما من جامعة القديس يوسف فقد تحدثت لبنا حيدر عن التنمية المحلية من وجهة نظر لبنانية ، و سميرة بغدادي عن دور المجتمع المدني في تنمية المحلية اللبنانية.